الأهرام

المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ : ١٦ فبراير ٢٠٠٥

مجلس الأمن يصدر بيانا رئاسيا يطالب فيه أنان بتقرير حول ملابسات اغتيال الحريري

نيويورك: غيدا فخري

تبنى مجلس الأمن الدولي في جلسة خاصة عقدت أمس، بيانا رئاسياً حول اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق، رفيق الحريري، طالب فيه الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، الذي كان حاضرا الجلسة، «متابعة الوضع في لبنان عن كثب، وتقديم تقرير عن ظروف وأسباب وملابسات هذا العمل الارهابي وانعكاساته».

وخلال الجلسة قدم مساعد الأمين العام للشؤون السياسية، كيران بريندرجاست، تقريراً شفوياً الى أعضاء المجلس.

وجاء في البيان أن مجلس الأمن يأمل في أن «يتمكن الشعب اللبناني من الخروج من هذا الحدث الرهيب ، متحداً ، ويستخدم أساليب سلمية في دعم طموحاته الوطنية طويلة الأمد في السيادة الكاملة والاستقلال وسلامة الأراضي».

وحُذفت أية اشارة الى القرار 1559، الذي يطالب القوات الأجنبية بالخروج من لبنان ، الذي كانت تتضمنه مسودة البيان الاميركية ، بعد تعديلات روسية. لكن البيان ، شدد علي ضرورة «سلامة الأراضي اللبنانية واعادة السيادة الكاملة والاستقلال السياسي للبنان». «وأكد البيان الرئاسي على ضرورة الا يهدد «مثل هذا العمل الارهابي اجراء الانتخابات بشفافية وحرية وفي ظروف ديمقراطية».

وكان أنان، قد قال أمس في تصريحات صحافية ان «زعيماً سياسياً كبيراً غيب عن الساحة». مؤكداً أن التركيز الآن يجب أن يكون على ايجاد مرتكبي هذه الجريمة. وشدد على أن كل الجهود ستبذل بهدف الوصول الى الفاعلين.

وقال أنان أن مبعوثه الخاص، تيري رود لارسن، المسؤول عن متابعة تنفيذ القرار 1559، نقل رسالة منه الى الرئيسين اللبناني اميل لحود ، والسوري بشار الأسد ، نصت على الحاجة الى «أن نرى المزيد من التقدم ونأمل بأن يكون هناك تحرك ملموس واشارات واضحة عن حدوث انسحاب قبل أن أقدم تقريري المقبل الى مجلس الأمن». ومن المتوقع أن يصدر هذا التقرير في أبريل (نيسان) المقبل.

ومن المتوقع أن يمثل الأخضر الابراهيمي ، الأمين العام للأمم المتحدة في مراسم تشييع الحريري.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية